

لا «بيرق» بعد اليوم



بيروت: أمس صدرت صحيفة «البيرق» بعددنا الأخير ورقفه 20410 في سنتها المئة، واليوم لا «بيرق»، وفي كثير من الألم والعاطفة، كتب النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم اقتناحية العسد الأخير تحت عنوان «شكر، وعذر، وذمة». يذكر ان مالك الطبعة النقيب السابق للمحامين لمحم كرم توفي قبل سنة ونصف، ولم يتفق ورثته على ادارة المطبوعات والصادرة عن «دار الف ليلة وليلة» ما أدى الى قفل مجلة «الحوادث» التي كانت تصدر في لندن قبل مدة، كما واجهت المصير نفسه المجلة الصادرة بالانكليزية «Monday morning» وصعدت حتى تاريخه المجلة الفرنسية «Liban La revue».

مكاري لن يترشح للانتخابات المقبلة



فريد مكاري

يعلن نائب مجلس النواب فريد مكاري أنه قرر العزوف عن الترشح للانتخابات النيابية المقبلة، وأنه اتخذ القرار وسيعلنه في الوقت المناسب دون ان يوضح خلفيات هذا القرار، مكتفياً بالقول انه يفسح المجال أمام الآخرين للتأكيد على تداول السلطة.

«حملة ناعمة»

بين الحريري ودار الفتوى

توقفت أوساط دار الفتوى باستغراب أسماء «الحملة الناعمة» التي بدأتها بعض الأطراف المحسوبة على الرئيس سعد الحريري ضد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، منذ أعلن دعمه تكليف الرئيس نجيب ميقاتي بتشكيل الحكومة.

وتقول أوساط مقربة من المفتي قباني انه مسؤول عن موقفه وعن طائفة لا عن شخص أو طرف، وجميع زعماء الطائفة واركائها هم بمثابة الإبناء للمفتي، فضلاً عن ان الرئيس ميقاتي هو حكماً عضو في المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى الذي يرأسه المفتي، فهل يقاطعه المفتي «كرمي» لفلان أو فلانة؟ واضافت: المفتي قد يصيب أو قد يخطئ لكنه لا يسيطر على التوابيت بل لديه مواقف المتمايزة ولا يجوز أن يعامل على قاعدة من ليس معنا فهو ضدياً، وهو لن يقفل دار الفتوى بوجه أي طرف «كرمي» لطرف آخر، ثم أي توابيت انقلع عليها المفتي، لا سيما فيما يخص قضية المحكمة الدولية أو الحفاظ على موقع رئاسة الحكومة بوجه المتهمين عليها أو الذين حاولوا مضادة دورها ونجاوزه، فضلاً عن ان ميقاتي لم يفرط بهاتين التابيتين، بل تمسك بهما بعد تكليفه وظهر ذلك في مواقف خلال فترة تشكيل الحكومة وفي بيانه الوزاري.

الصورة السياسية قاتمة، ويضع المراجع تخشى من توسع الاحتدام السوري باتجاه لبنان، فيما ينصرف المسؤولون اللبنانيون الى البحث عن جنس الحوار، وكيفية اخراج اسرائيل من المدى البحري اللبناني المليء بالنفط، مع تقطيع الوقت بسبحة التعيينات الادارية وما يواكبها من محاصصات.

التوتر السياسي المتزايد يبرده البعض الى انطلاق عجلة الحكمة الدولية، إضافة الى انعطافات بعض القيادات السياسية، وهذا على الأقل ما تؤشر اليه الحملة المستجدة ضد رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، من جانب رموز الاكثرية الجديدة، وبعض حلفاء دمشق، وآخر ما قيل على هذا الصعيد كلام نسبه موقع «لبنان كول» الى السيد حسن نصرالله الامين العام لحزب الله، وفيه يزعم الموقع ان نصرالله وصف جنبلاط بـ«المتلاعب»، وأنه لا علاقة له بالسلام الاهلي، بل هو من اشعل الفتنة.

وفي الوقت الذي كان فيه السيد نصرالله مستقبلاً الوزير السابق وثام وهاب على مدى ساعات، بحضور القيادي في الحزب محمود القطاطي، كان تلفزيون «المنار» الناطق باسم حزب الله يجري مقابلة مع اللواء جميل السيد، احد الضباط الاربعة الذين اوقفوا في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري لثلاثة سنوات، والذي قال عن جنبلاط انه يعتبر نفسه اكبر من الدولة، وأنه لو كان حصناً في موقعه مع 14 آذار لما اتى بشرط الى موقعه الجديد، وأنه اليوم مع الاكثرية وغداً ليس معها، وهو غير قادر على ان يكون حصان طروادة حينها، وهو لا علاقة له باستقرار لبنان.

ويجسد السيد على جنبلاط عدم ممانشة الاكثرية في موضوع ملف شهود الزور، او في موضوع المحكمة الدولية.

جنبلاط منزعج

اما زوار جنبلاط فينقلون لـ «الانباء» انزعاجه من حملة الاكثرويين عليه، بسبب المحكمة الدولية او بسبب عدم صمته حيال ما يجري في سورية، حيث المطلوب منه ان يصمت عن عدم التجاوب مع الدعوات للإصلاح «رغم بلوغ عدد المعتقلين المشرعة آلاف والمفقودين الألفين والضحايا الألف وخمسمائة».

وتقول اوساط المختارة ان سديها يخشى جدياً من تمدد الحريق السوري الى لبنان، اذا ما شاعر أهل النظام السوري بالخطر الداهم.

وفي معلومات لـ «الانباء» ان ثمة مخاوف لدى البعض في بيروت، من الموقف

يرى نائب لبناني معارض أن مواقف حزب الله من المحكمة الدولية، التي انطلقت بإجراءاتها المنتظرة، بإذاعة أسماء وصور الحزبيين الاربعة المطلوب توقيفهم برسم المحاكمة في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري والشهداء الآخرين، نسفت ما وصفه النائب بـ«اللعبة»، التي لجأ إليها ميقاتي في موضوع المحكمة واحترام القرارات الدولية.

تحريك عجلة المحكمة الدولية حرك السواكن

## حملة أكثرية مباشرة ضد جنبلاط واتهامه بـ«المتلاعب» وأوساط المختارة تحذر من امتداد الحريق السوري إلى لبنان



أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله مستقبلاً الوزير السابق وثام وهاب (محمود الطويل)

نصرالله الدفاع عن مصالح الشعب اللبناني وحقوقه بالنفط والغاز؟

واضاف: لو ان كلام نصرالله صدر عن رئيس الجمهورية، لوقفت وراءه دون سؤال او جواب، ولو صدر عن رئيس الحكومة والحكومة لوقفت خلفه، باعتبار ان هناك حكومة موجودة، واذا لاحظت اخطاء اذهب الى رئيس الحكومة واحدثه عنها في غرفة مغلقة.

وحتى لو وزير الدفاع قال ذلك لصفقتا له، لكن من كلف السيد حسن بهذا الامر؟

وزير الطاقة جبران باسيل عرض من جهته الاجراءات المطلوبة لاستكمال ملف الحقوق اللبنانية في الثروة النفطية، وطالب بعدم المزايدة في هذا المجال.

وفي رد ضمني على ججع قال باسيل: عندما يطلع احدهم ويسأل من كلف فلاناً او فلاناً بالدفاع عن حقوقنا، فانا اسأله من سمح لك بان تبقى حدود لبنان وثرواته معرضة للهدر.

وزير الدولة سام مناجيان توقع توافق الفراق اللبنانيين على موضوع النفط، لأن التوافق يساعد على مواجهة اي اختلال ضد لبنان من جانب العدو الاسرائيلي الذي يستغل انجاز وعرضه على الجلسة التشريعية المقررة الاربعة والخميس المقبلين.

وفي هذا السياق نقل عن الرئيس بري قوله انه يسعى الى صيغة توثيقية بين مشروعى الحكومة ولجنة الطاقة، حول انجاز سريع لقوينة التقيب والتشميس المقبلين.

وفي هذا السياق نقل عن سفير ججع اكد دعم الحكومة بقبض لعقد اتفاقية جديدة، على اساس ان تجدد قبرص اتفاقيتها مع اسرائيل، التي تحالول استغلال هذا الموضوع لاجبار لبنان على التفاوض معها، وهذا يرفضه لبنان.

وكشف الوزير مناجيان عن اقتراح اميركي الى لبنان بالمباشرة في التقيب عن النفط في المناطق غير المختلف عليها مع اسرائيل، على ان يسرع الموضوع، ولا تنتظر حل الخلاف الذي قد يذهب لسنوات وسنوات.

وعن تحرك المحكمة الدولية والسر اللبناني على عدم تنفيذ مذكرة التوقيف، قال الاسماء التي اذيعت، كانت معروفة للمتهمين الاربعة، بينما الحكومة اللبنانية واجهتها تتابع البحث عن المطلوبين، فإذا لم يعثر عليهم، فستجيب بانهم ليسوا موجودين، متهدداً بمحاكمتهم غيابياً، وتستطيع الحكومة اقتناع المؤسسات الدولية بعدم العثور عليهم.

● **بيروت - عمر حنجر**

من الرئيس ميشال سليمان، واتجاهه أكثر للابتعاد عن دور الرافعة لطروحات حزب الله، في الاوساط المسيحية.

ويخشى النائب المعارض، ان ير في مسار الامور على مستوى علاقة لبنان بالمحكمة الدولية، بنقله الكبير على الواقع المالي والاقتصادي والمصرفي بالتالي فان الدولة ستصل الى حالة غير مريحة على الإطلاق، خصوصاً ان الموالاة مضطرة الى ان تنفق

على المستوى النيابي سرع رئيس المجلس نبيه بري التحضيرات لانجاز مشروع قانون حول المناطق البحرية اللبنانية الذي اعده رئيس لجنة الطاقة النائب محمد قباني، وستعقد اللجنة اجتماعاً استثنائياً هذا الاسبوع لمناقشة المشروع على امل انجاز وعرضه على الجلسة التشريعية المقررة الاربعة والخميس المقبلين.

وفي هذا السياق نقل عن الرئيس بري قوله انه يسعى الى صيغة توثيقية بين مشروعى الحكومة ولجنة الطاقة، حول انجاز سريع لقوينة التقيب والتشميس المقبلين.

وفي هذا السياق نقل عن سفير ججع اكد دعم الحكومة بقبض لعقد اتفاقية جديدة، على اساس ان تجدد قبرص اتفاقيتها مع اسرائيل، التي تحالول استغلال هذا الموضوع لاجبار لبنان على التفاوض معها، وهذا يرفضه لبنان.

وكشف الوزير مناجيان عن اقتراح اميركي الى لبنان بالمباشرة في التقيب عن النفط في المناطق غير المختلف عليها مع اسرائيل، على ان يسرع الموضوع، ولا تنتظر حل الخلاف الذي قد يذهب لسنوات وسنوات.

مواقف جنبلاط في ميزان 14 آذار: يمهّد لانتقال جديد في الوقت المناسب

لتوريث الاقلية الاخرى ومنهم المحييون في «الخطه باء» للخطام بهدف اطالة عمره حتى ولو آل ذلك الى حروب طائفية تطيح بسورية ككيان ودولة.

وتحدث هذا القيادي عن قلق كبير يراود جنبلاط جراء حادثة وقعت لم تكن الاجهزة الامنية بعيدة عنها في بلدة قلنة السورية أدت الى ادرات فعل على خلفية مذهبية بين الدورز والسنة، وترافق ذلك مع طروحات من قبيل ضرورة تسليح دروز لبنان ودروز سورية بغية الانخراط في الدفاع عن خطه «الناعمة» ومشروع المقاومة، سواء في لبنان أو سورية، وهذا ما يرفضه جنبلاط رفضاً مطلقاً.

إذ انه لم يقم بتسوية مع الشيعة بعد أحداث 7 مايو ليصطدم مع السنة، خصوصاً ان السنة شكلوا تاريخياً الحاضرة السياسية للموحدين، وكون ما يسعى اليه هو تحيد نفسه وطائفته عن لعبة الامم.

● **بيروت - محمد حنونش**

الافطار الرئاسي في بعددا في 11 اغسطس.

التعيينات والنفط

اما عن التعيينات الامنية والادارية فتعتمد بطريقة التقسيط، وستوزع على جلسات مجلس الوزراء، وتشمل الجلسة المقبلة تعيينات تربية وفي وزارة الطاقة.

لكن الملف النفطي سيكون الشاغل الاساسي لمجلس النواب ومجلس الوزراء في آتٍ معاً، فالحكومة تستعد لانجاز مشروع قانون لترسيم الحدود البحرية، ولهذا الغرض ترأس الرئيس نجيب ميقاتي اجتماعاً وزارياً في السراي امس السبت.

كما وزع امس ملحق لجداول اعمال مجلس الوزراء، يتضمن تعيين مدير عام للتعليم المهني، والاسم المقترح احمد دياب، ومدير عام للطاقة والاسم المقترح غسان بيضون.

الغربي المتحرك حيال الوضع في سورية خصوصاً، وفي تقدير هذا البعض ان سياسة المروحة الغربية الحاصلة في ليبيا واليمن، تبدو اكثر جلاء بالنسبة للوضع في سورية.

مشاورات سليمان الحواري

في هذا الوقت تابع الرئيس ميشال سليمان امس لقاءاته التحضيرية للحوار، واجتمع الجمعة الى العماد ميشال عون، حيث تكررت المعلومات الرسمية ان البحث تناول السبل الفعلية بانتاج الحوار، نظراً لما له من انعكاسات ايجابية لتخفيف حدة الاحتقان وتأسيس مرحلة جديدة.

في حين ابدى عون «كل الاستعداد» للمشاركة في الحوار لمسهيل اموره.

وسيتناول الرئيس سليمان في كلمته بعيد الجيش اليوم ملف الحوار الوطني، والذي سيحدث عنه باسهاب في



مواقف جنبلاط في ميزان 14 آذار: يمهّد لانتقال جديد في الوقت المناسب

وفق قيادي في قوى 14 آذار، فإنه من المبكر الحديث اليوم عن إعادة تموضع للنايب وليد جنبلاط قبل أن تنجلي الصورة في سورية.

الان هذا القيادي يعتبر أن جنبلاط ذهب في مواقفه حول الوضع السوري أبعد من المواقف التي أطلقتها 14 آذار عندما وصف ما يحصل في سورية بالثورة، وتوقع أن يكون رئيس جبهة النضال يمهّد لانتقال جديد في الوقت المناسب، عازياً السبب الى تحسس الزعيم الدرزي لعمق الأزمة التي تمر بها سورية في اللحظة التي قرر ان يربط بعض مصيره السياسي بها من خلال المصالحة مع الرئيس بشار الاسد والانتقال سياسياً الى معسكر الثامن من آذار ولو بمسمى الوطنية.

وأشار هذا القيادي الى ادراك جنبلاط لحاجته الى مصالحة جدية مع السنة، أي القوة الديموقراطية الأبرز في معاقلة الانتخابية، ولافتاً الى مخاوف تجتمعت لدى جنبلاط من أن يكون العمل قد بدأ على «توريث الدورز» في سورية كمقدمة

لا بالتعيينات ولا بالمواقف الأساسية

نصيحة سورية للأكثرية بعدم إحراج ميقاتي

باسيل، دعوة الرئيس بشار الاسد لحلفاءه في لبنان، الى الاتحاد عن إحراج ميقاتي على المستوى السنّي، أو في أي من المواضيع الأساسية، وهذا ما سيتفاداه حزب الله خصوصاً، وبالتالى سيؤزم موقف العماد ميشال عون أكثر الذي ارتطم بالحائط في موضوع المدير العام للامن العام، ويخشى أن يتكرر الأمر معه، في تعيينات الامن الداخلي، وهذا ما يفسر اقترابه أكثر

لقوى الامن الداخلي، والعقيد وسام الحسن، رئيس جهاز المعلومات الدافع الصيت في مجال مكافحة الماساد الاسرائيلي، فان المساس بالاول يجرح رئيس الحكومة الذي هو من وقع مرسوم تعيينه، وهذا ما لا يتحمل الأخير إحراجاً بمستواه، أما المساس بالثاني، هو شمالي أيضاً مستحجل.

ويثقل النائب المعارض لـ «الانباء» عن الوزير جبران

أما في موضوع التعيينات فقد يُقال المهندس عبدالمجهم يوسف من مؤسسة «أوجيرو» المشغلة للهاتف في لبنان، ليقبى في سلاك وزارة الاتصالات، لكن مثل هذه الخطوة ستجرح الرئيس نجيب ميقاتي، لأن المهندس يوسف المحسوب على تيار المستقبل، هو شمالي أيضاً من منطقة الضنية، والحال عينه بالنسبة للواء أشرف ريفي المدير العام

سلاح الوحدة الوطنية

لا يتكر أحد على السيد حسن نصرالله، ولا على حزب الله، التضحيات الكبيرة التي قدمت من أجل تحرير لبنان من رجس الاحتلال الإسرائيلي. ومن يهمل دور المقاومة في خلق توازن رعب مع العدو في الجنوب يتجاهل حقائق وأقعية. أيضاً فإن من يعتبر أن المقاومة غير مستهدفة من إسرائيل، وحلفاء إسرائيل، جاهل بمسار الأمور، أو متجاهل لها. وقد يكون استمرار المقاومة بعد التحرير عام 2000 مسألة خلافية بين اللبنانيين، الا ان استمرار احتلال إسرائيل لمزارع شبعا وتلال كفر شوبا، اعتدائها على المياه الاقليمية اللبنانية التي تحتوي على كميات كبيرة من النفط والغاز يبرر للشعب اللبناني المقاومة المسلحة، بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

بالمقابل، فإن سياق عمل حزب الله بعد العام 2004، وارتباطه العضوي في أحلاف اقليمية - حتى لو كانت ممانعة

وتدعم المقاومة لإسرائيل - استدرج المقاومة الى المربع الخالي، واستولت احتجاجات على عملها، تم تغذية هذه الاحتجاجات بمجموعة من الأخطاء ارتكبتها المقاومة، لاسيما في مايو من العام 2008، عندما صدمت

السلاح في الداخل - بصرف النظر عن بعض مبررات استخدامه في مقولة «السلاح للدفاع عن السلاح» - التي لم تقنع معظم اللبنانيين، وبالتالي يشعروا لهؤلاء اللبنانيين أن السلاح وظيفة إضافية على مقاومة إسرائيل، وهي انه احتياطي استراتيجي للتأثير على المعادلة الداخلية اللبنانية وقت الحاجة، أو عندما تشعل السياسة في حماية المعادلات التي تمسك فيها المقاومة وحلفاؤها في الداخل والخارج.

تبرر هذه الهواجس ممارسات سياسية وميدانية، مرفوقة بمعلومات عن تموضعات وانتشارات (قد تكون غير صحيحة)، وكذلك بخطاب سياسي عالي النبرة، من بعض قادة المقاومة، أو الذين يعيشون على ضفاف بحيرتها الهائجة، رغم ايجابية السيد حسن نصرالله في كلامه الاخير عن ضرورة الحوار الداخلي وأهميته.

ومن نافلة القول: ان هناك سلاح للمقاومة، وهناك سلاح غير شرعي للمليشيات المسلحة على فتات المقاومة، في أماكن عديدة، منها معسكرات فلسطينية خارج المخيمات، كما أنه يوجد سلاح غير شرعي مع أفراد ومجموعات محسوبة على قوى 14 آذار التي تعترض على السلاح غير الشرعي.

حرص حزب الله على الوحدة الوطنية لا يعفيه من المسؤولية عن الاجابة عن مجموعة من التساؤلات: أولاً: الا يعتبر حزب الله ان تخفيف حدة الانقسام في هذه اللحظة التاريخية بالذات مسؤولية وطنية وإسلامية، تستحق التضحية والتواضع، وحتى الخسارة من بعض

الرصيد الغني؟ ثانياً: ان الحزب منهم بآته لا يتجرأ بإعادة المناقشة لإستراتيجيته السياسية، ولا يمكن له أن يعيد النظر في بعض مقارباته فيما يتعلق بالخطة الخارجية، وفي علاقته الخارجية، حتى لو كان بعض المتهمين أشد تعصباً منه، في ارتباطاتهم وولاتهم الخارجية.

ثالثاً: يرى البعض ان على حزب الله أن يؤكد مجدداً، مرة واثنتين وثلاثاً، ان سلاحه لا يمكن أن يستخدم في الداخل، مهما كانت الظروف.

● **بيروت - دناصر زيمان**

الى «اتجاه داخل الرابطة المارونية لإنشاء شركة عقارية تتولى استثمار املاك البطريركية التي تبلغ مساحتها نحو 3 ملايين متر مربع في المنطقة ونحوي مخزوناً مائياً لا يستهان به، ومن ضمن الافكار المطروحة إنشاء تعاونيات زراعية توفر فرص عمل لعدد كبير من العائلات من أبناء المنطقة».

● **تنفيذ الاجراءات الامنية حول السفارات:** نفت مصادر دبلوماسية في بيروت معلومات شاعت في الأونة الاخيرة عن ان شخصيات دبلوماسية غربية وعربية تفكر بمغادرة لبنان والانتقاء بأن تتمثل داخل سفاراتها بمستويات اقل، وقالت هذه المصادر الدبلوماسية ان اي دولة لا تفكر بهذا الاتجاه رغم وجود حرص على تشديد الاجراءات الامنية في السفارات وخلال مواكبة تنقلات أفراد السفارة.

منها واحد للأقليات المسيحية والآخر للطائفة العلوية من ضمن التوزيع الطائفي لهذه المراكز، بعدما تبين ان الرئيس ميشال سليمان عازم على تخصيص الأقليات العلويين بمركز محافظ في الدولة.

● **نزاع لاسانيفانم:** تتفاعل قضية النزاع في بلدة لاسا، على الرغم من الاتفاق الذي امكن التوصل اليه في اجتماع بكركي برئاسة البطريرك الماروني بشار بطرس الراعي، في حضور ممثل حزب الله غالب ابو زينب، ومواقف مسؤولي «التيار الوطني الحر» الذين طالبوا بعدم تضخيم القضية، اثر استكمال عملية البناء المخالف على أملاك الغير على رغم الاتفاق على وقف كل حركة بناء وعدم تغيير الواقع الى حين الانتهاء من معالجة الامر وتحديد وترسيم حدود العقارات وحسم ملكيتها. وأشارت المعلومات

الأقمية والكفاءة في التعيينات وانه سيكتفي بملء الشواغر على ان يتبع ذلك بخطوات اصلاحية على دفعات، ورفضاً اعتماد التغيير دفعة واحدة وذلك بسبب

التدخلات السياسية وتوسط المتضررين. ويكف الوزير شربل على دراسة ملفات المرشحين لتولي مناصب ادارية في الداخلية، سواء بالنسبة الى المحافظين أو القائمقامين بعدما تبين ان نسبة الشغور في هذه المناصب مرتفعة جداً، ويحرص شربل على ملء الشواغر منذ الآن ليتسنى لهؤلاء التحضير للانتخابات النيابية المقبلة من خلال ضبط الأوضاع وحالة الفلتان المستشيرة في بعض المناطق، لاسيما في الجنوب من خلال التعدي على الاملاك العامة وحتى الخاصة.

وسيقترح شربل في مجال ملء الشواغر في مراكز المحافظين وهي ثمانية مراكز ان يتم تخصيص اثنين

ميقاتي تحظى بما تحتاجه أي حكومة لبنانية من غطاء دولي، مشيراً الى شخصية الرئيس ميقاتي المقبولة في الغرب خصوصاً مع تاكيد العمل بالتزامات لبنان الدولية وعدم الاخلال بها، إضافة الى الثقة التي توليها اوساط اقليمية ودولية لشخصه.

● **تباين بين عون وسكنا:** حاول اصدقاء مشتركون رأب الصدق بين العماد ميشال عون والنائب السابق ايلي سكاكف، إلا ان محاولاتهم ذهبت اراج الرياح، وصار يتوجه التيار الوطني الحر إلى تعزيز التحالف والتعاون الانتخابي في المستقبل مع الوزير نقولا فتوش.

● **تعيينات المحافظين والقائمقامين:** يقول وزير الداخلية والبلديات مروان شربل انه سيعمل على التوفيق بين